لوحة الطاعون

عن عائشة رضي الله عنها :

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون، فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء، وأن الله جعله رحمة للمؤمنين، ليس من أحد يقع الطاعون، فيمكث في بلده صابرا محتسبا، يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له، إلا كان له مثل أجر شهيد.

متفق عليه

الطاعون هو المرض المهلك ، أي : أن الطاعون يكون رحمة إذا وقع بالمؤمن؛ لأنه إذا وقع في بلد هو فيه فصبر محتسبا لله تعالى، وهو يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتبه الله عليه، فمات به، فإنه يكون له مثل أجر الشهيد.